

تعزيز القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية كألية للتنوع الاقتصادي في الجزائر

دراسة تطبيقية تحليلية للجزائر للفترة (2000-2021)

"Enhancing Value Addition to Agricultural Products as a Mechanism for Economic Diversification in Algeria: An Analytical Applied Study for the Period (2000-2021)"

صورية مساني

مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر، soraya.messani@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2023/08/16

تاريخ القبول: 2023/11/15

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لتبيان ضرورة وأهمية النهوض بالقطاع الفلاحي وأثره على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خاصة بعد تبني الجزائر لمخطط الوطني للتنمية الفلاحية، والذي تسعى من خلاله لجعل القطاع بديل من بدائل التنمية خارج قطاع المحروقات والذي من شأنه تحسين مستوى معيشة الفرد ولتحقيق ذلك لابد من خلق قيمة مضافة للمنتجات الزراعية من شأنها تعزيز مردودية القطاع؛ وعمدت هذه الدراسة لقياس أثر القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر من خلال اختبار التكامل المشترك لتبيان العلاقة طويلة المدى واختبار غرانجر للسببية لتبيان العلاقة قصيرة المدى بين متغيري الدراسة.

وأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة طويلة المدى ولا قصيرة بين متغيري الدراسة ما يعكس الخطوات الفاترة للنهوض بالقطاع الفلاحي كرافد من روافد التنمية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: قيمة مضافة فلاحية ، ناتج محلي إجمالي، قطاع فلاحي ، اقتصاد جزائري؛ اختبار التكامل المشترك.

تصنيف JEL: C33 ; N50 ; C13 ; Q13

Abstract:

This study aims to demonstrate the necessity and significance of promoting the agricultural sector and its impact on the growth of the Gross Domestic Product (GDP) in Algeria, especially after the adoption of the National Agricultural Development Plan. Through this plan, Algeria aims to make the agricultural sector an alternative to oil-related development, which would enhance individual livelihoods. To achieve this, it is crucial to create added value for agricultural products, thereby enhancing the sector's productivity. This study measures the impact of added value from agricultural products on the growth of Algeria's GDP. This is done by testing for cointegration to show the long-term relationship and using the Granger test to reveal the short-term causality between the study variables.

The study revealed the absence of both long-term and short-term relationships between the study variables, indicating lukewarm progress in elevating the agricultural sector as a developmental cornerstone in Algeria.

Key Words : *Agricultural Value Added, Gross Domestic Product, Agricultural Sector, Algerian Economy cointegration tes.*

JEL Classification: *C33 ; C13 ; N50 ; Q13*

1. مقدمة

تراهن الجزائر في السنوات الأخيرة على تصدير المزيد من المنتجات الفلاحية والوصول إلى قيمة مرتفعة من المواد المصدرة خارج المحروقات وفتح أسواق جديدة دولية للمنتج الزراعي المحلي، في مسعى إلى دعم وتنويع مصادر الاقتصاد وتحقيق الأمن الغذائي؛ وباعتبار القطاع الزراعي في الجزائر يمثل 13٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ويعمل به حوالي 11٪ من سكان الجزائر باعتبار القطاع الزراعي قطاعاً ذا أولوية، تبذل الجزائر جهوداً كبيرة لتعزيز الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتقليل اعتماد الدولة على الواردات كجزء من جهودها لتنمية القطاع الزراعي، فتقدم حوافز على الضرائب بما في ذلك الامتيازات الزراعية وعقود إيجار طويلة الأجل مجانية للأراضي الزراعية للمستثمرين الأجانب والنظراء المحليين. ففي الفترة الأخيرة طرحت الجزائر خريطة طريق لتنمية الزراعة للفترة الممتدة من 2020-2024 الذي يوفر فرصاً للمصدرين والمستثمرين لتنمية القطاع بهدف تخفيض الواردات وتشجيع الصادرات.

لوصول للأهداف المنشودة لآبد من تعزيز وتنمية الميزات التنافسية للزراعة في الجزائر فمى القوى الفريدة والخصائص التي تسمح للاستثمارات في القطاع بالتفوق على منافسها فتعطي هذه المزايا للاستثمارات الزراعية ميزة في السوق ويمكن أن تساعد في جذب العملاء والاحتفاظ بهم ومن أهم السبل لتحقيق ذلك خلق قيمة مضافة للمنتجات الزراعية.

فإن خلق قيمة مضافة للزراعة يلعب دوراً حاسماً في دعم الاقتصادات الريفية والاستدامة الزراعية من خلال إضافة قيمة للسلع الخام، يمكن للمزارعين والمنتجين أن يكسبوا أرباحاً أعلى ويقللوا اعتمادهم على أسعار المواد الأولية فقط، والتي قد تكون أكثر تقلباً، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تفتح المنتجات ذات القيمة المضافة فرصاً جديدة في الأسواق، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، حيث تلبى احتياجات شرائح معينة من المستهلكين وتفضيلاتهم.

1.1- إشكالية البحث :

ما أثر تعزيز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية للبحث

- ما طبيعة العلاقة بين القيمة مضافة للمنتج الزراعي وتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي؟
- ما أثر خلق القيمة المضافة للمنتج الزراعي لتعزيز معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر؟

2.1 - فرضيات البحث :

- هناك علاقة طويلة المدى ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية والناتج المحلي الاجمالي في الجزائر؛
- تقتصر العلاقة بين القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية ومعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي على المدى القصير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

3.1. أهداف البحث :

- أهمية التنمية الزراعية من خلال خلق قيمة مضافة لتحقيق النمو؛
- ضرورة التنويع الاقتصادي في ظل التوجه نحو الفلاحة كبديل استراتيجي في الجزائر؛
- تسليط الضوء على مشاكل وتحديات القطاع الفلاحي في الجزائر.

4.1. أهمية البحث :

جاءت هذه لدراسة لتسليط الضوء على التنمية الفلاحية من خلال خلق قيمة مضافة للمنتج الفلاحي في الجزائر في الفترة الأخيرة كنهج وقاطرة للنمو في ظل التفكير المستمر في البديل التنموي عن اقتصاد النفط

5.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان:

INFLUENCE OF AGRICULTURAL PRODUCTS' VALUE ADDITION STRATEGIES ON THE GROWTH OF RURAL WOMEN ENTREPRENEURSHIP: A STUDY OF SELECTED COUNTIES IN WESTERN KENYA.

By: Rozilla Adhiambo, Professor Maria Onyango and Dr. Vitalis Mogwambo

International Journal of Advanced Research 5(11):1273-1286

DOI:10.21474/IJAR01/5895

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير استراتيجيات إضافة القيمة للمنتجات الزراعية على نمو زيادة الأعمال للنساء الريفيات. واسترشدت الدراسة بالأهداف التالية: التحقيق في استراتيجيات معالجة المنتجات الزراعية التي تعزز زيادة الأعمال للنساء الريفيات في غرب كينيا؛ وتحديد استراتيجيات التعبئة والتغليف للمنتجات الزراعية للمنتجات الغذائية التي تعزز زيادة الأعمال للنساء الريفيات في غرب كينيا.

تم جمع البيانات الكمية باستخدام الاستبيانات، في حين استخدمت جداول المقابلات وجداول المراقبة ومناقشات المجموعات المركزة لجمع البيانات النوعية. تم تحليل البيانات باستخدام البرمجيات المساعدة على الحاسوب وعُرضت في إحصاءات وصفية وإحصائيات استنتاجية.

أظهرت النتائج أن 90.3% من النساء الريفيات يستخدمن بشكل رئيسي الفرز والتنظيف كطريقة معالجة بين مجموعة من الطرق الأخرى، ويستخدم 40.6% التكنولوجيا لإضافة القيمة، وتحصل المنتجات المصنعة على متوسط 10,000 كينيا شيلينج شهرياً لـ 88.4% من النساء الريفيات اللواتي يشاركن في معالجة المنتجات الزراعية، وتعتمد 83.7% على تفضيلات العملاء في معالجتها، بينما يستخدم 71% المعرفة من الآخرين لإضافة القيمة. أظهر التحليل علاقة إيجابية ذات دلالة عالية ($p < 0.05$) بين استراتيجيات معالجة المنتجات الزراعية ونمو زيادة أعمال النساء الريفيات.

الدراسة الثانية بعنوان

A contemporary concept of the value(s)-added food and agriculture sector and rural development

By: Jill K. Clark, B. Jablonski

Jornal of :Community Development

NO. 22021VOL. 52,

DOI:10.1080/15575330.2020.1854804

هدفت هذه الدراسة لتبيان مختلف الاستراتيجيات المتبعة في تنمية القيمة المضافة للزراعة وباستخدام نهج مركز على الولايات المتحدة الأمريكية، نقوم أولاً بمراجعة أربعة مفاهيم رئيسية: إضافة القيمة، سلسلة الإمداد الغذائي القصيرة، سلسلة الإمداد القائمة على القيم، والزراعة المدنية. وبناءً على ذلك، تم تقديم مفهوم للقيمة المضافة للزراعة والذي يعتمد على الذي ثلاثة ميزات: أولاً يقوم المستهلكون بالشراء الذي يوفر في نفس الوقت الفائدة ويسمح بتسعيرة مميزة؛ ثانياً تدعم المبادئ المشتركة بين الشركات وترتيباتها العلاقية توزيع القيمة، وبالتالي التسعيرة المميزة، عبر السلسلة وبين الملاك والموظفين و ثالثاً أن لدى أطراف سلسلة الإمداد

التزامًا مظهرًا تجاه المجتمع. ومن خلال التركيز المتزايد بخلق قيمة مضافة للزراعة ومع اهتمام المستهلك بالمنتجات المختلفة والمضافة للقيمة إمكانية خلق فرص للتنمية الاقتصادية المجتمعية.

وتأتي دراستنا لتوضيح أهمية الاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال خلق قيمة مضافة تساعد على تعزيز النمو والتنمية في الاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات وذلك اعتمادا على العديد من الاستراتيجيات والتجارب الدولية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لسرد المعطيات النظرية والوقوف على دلالتها كما تم اتباع منهج دراسة حالة مستعينا بالدراسة التطبيقية اعتمادا على برنامج Eviews10 للوقوف على أثر تعزيز القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية في تنمية الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر.

2. التنمية الفلاحية في الجزائر

تعرف الزراعة على أنها علم وفن وصناعة ونتاج المحاصيل النباتية والحيوانية النافعة للإنسان وتعريف الزراعة على أنها علم يعتبر تعريفا حديثا نسبيا لأنه كان ينظر إليها على أنها مجرد عملية بذر في التربة ثم تركها لتنمو تحت الظروف الطبيعية حتى يحين موعد حصادها وتحل التنمية الزراعية مكانة متقدمة في العديد من الدول نظرا لأهمية الزراعة كمصدر للغذاء والموارد الأولية وكقطاع يستوعب نسبة عالية من القوة العاملة (مرزق وزيان، 2021، صفحة 37).

2.2 الاصلاحات الزراعية في الجزائر:

مرت الاصلاحات الزراعية في الجزائر بعدة مراحل منذ الاستقلال (طالبي و صالح، 2020، صفحة 45):
مرحلة التسيير الذاتي: (1962-1982)، مرحلة الثورة الزراعية: إعلان قانون الثورة الزراعية في 8 نوفمبر 1971 والمستثمرات الفلاحية سنة 1978 ديسمبر.

2.2 التنمية الفلاحية والريفية خلال التسعينات

بعد انتاج الجزائر لسياسة اقتصاد السوق في التسعينات كان لابد كان لابد من إعادة هيكلة القطاع الزراعي من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات أهمها قانون رقم 90-25 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1990، صفحة 1560) المؤرخ في 18/11/1990 باعادة الأملاك المؤممة حيث تم ارجاع ما يقارب 445000 هكتار لنحو 22 ألف مالك سابق والمرسوم التنفيذي رقم 92 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1992) المؤرخ في 6/07/1992 الذي يحدد شروط التنازل عن الأراضي الصحراوية وفي سنة 1998 تم صدور البرنامج الاستعجالي المتعلق باصلاح الأراضي الزراعية. عن طريق الامتياز مع تحمل الدولة تكاليف النفقات الكبرى كجلب المياه وتوصيل الكهرباء وشق الطرق. وهذا ما أدى الى انعاش المناطق الريفية من خلال توفير مناصب شغل جديدة وتوسيع الهجرة العكسية من المدن إلى الأرياف بهدف استصلاح الأراضي الزراعية (عجة، 2007، صفحة 20).

3.2 التنمية الفلاحية والريفية خلال التسعينات

عقب الظروف السياسية الصعبة التي مرت بها البلاد فان السياسة الاقتصادية للدولة كانت تهدف أولا للعمل على إعادة تثبيتها في إطارها القانوني كمسؤول على الأهداف الاقتصادية ومن ثمة شرع في تطبيق البرامج التنموية وكان يهدف إلى:

- رفع الإنتاج في كل الشعب الفلاحية بلا استثناء وتوسعة المساحات الصالحة للزراعة عبر استصلاح الأراضي في اطار نظام منح امتيازات الاستغلال وتقليل اللجوء لاستيراد البذور؛

- تطوير أنظمة الانتاج واستعمال تقنيات الري الحديثة.

ولتحقيق هذه الأهداف رصدت الجزائر اعتمادات ضخمة تقدر قيمتها بأكثر من 30 مليار دولار) طالبي & صالح(2020) , خلال الفترة الممتدة من 2000-2018.

4-2 تقييم وتحليل لمخطط التنمية الفلاحية والريفية:

رغم الميزانية المخصصة للبرنامج التنمية الفلاحية والريفية، و النتائج المحققة ولكن تبقى أهدافه تشهد الكثير من الضبابية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال:

- عدم القدرة على اتباع نهج واضح ومسار مسطر للإنتاج الزراعي الذي من شأنه تحقيق أهداف المخطط الفلاحي للتنمية؛

- غياب رؤية ومسار تسويقي للمنتجات الزراعية الأمر الذي منع الاستفادة بشكل كامل من الاستثمارات العملاقة المرصودة خاصة ما تعلق بالزراعات التي ما زالت تستهلك المواد المستوردة؛

- زيادة معتبرة في الانتاج لكنها لم تشهد انعكاس ملحوظ في الناتج المحلي الاجمالي حيث لم تتجاوز نسبة مساهمته 14.7% مقابل نسبة 12.3% سنة 2018 و 12% سنة 2000؛

- اختلال التوازن بين احتياجات السوق والانتاج مما يستوجب اللجوء للاستيراد لتغطية العجز في العدي من المنتجات الفلاحية ما ينعكس مباشرة على زيادة قيمة الواردات.

- تحكم الوسطاء والمضاربين في السوق خاصة ما تعلق بالمنتجات الفواكه والخضر والتسبب في زيادة أسعارها والتي لا تعود بالنفع على المنتج ولا المستهلك على حد سواء باستثناء المنتجات الاستراتيجية التي تتلقى الدعم من الدولة مما يسمح للمنتجين بتنظيم أنفسهم؛

- تحكم الوسطاء في السوق نتيجة عدم قدرة المنتج على تخزين المنتجات مما يتسبب في بيعها للمضاربين بأسعار منخفضة وتحكم هؤلاء في السوق فيما بعد؛

- ضعف الاعتماد على أساليب الري الحديثة مما جعل مردودية المنتجات الزراعية رهينة لنزول الأمطار؛

- عدم القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي؛

يظهر من خلال تتبع مسار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية قصورا واضحا في تحقيق الأهداف المنشودة نتيجة غياب استراتيجية تنموية طويلة المدى متكاملة بين جميع القطاعات الاقتصادية لانعاش القطاع الفلاحي؛ فضلا عن عشوائية تسيير وتتبع خطوات المخطط ، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر بأساليب حديثة لخلق قيمة مضافة للمنتجات الفلاحية من شأنها تطويرها بما يكفل انعاش القطاع وزيادة مردوديته.

3. القيمة المضافة للزراعة

إن خلق قيمة مضافة للمنتجات الفلاحية بشكل من الأشكال المختلفة من شأنه زيادة مردودية القطاع الفلاحي .

1.3 تعريف القيمة المضافة للزراعة:

يشير مصطلح القيمة المضافة للزراعة بشكل عام إلى عمليات التصنيع التي تزيد من قيمة السلع الزراعية الأولية كذلك يمكن أن يشير مصطلح القيمة المضافة للزراعة إلى زيادة القيمة الاقتصادية للسلعة من خلال عملية إنتاج خاصة على سبيل المثال: المنتجات العضوية أو من خلال المنتجات التي تحمل علامة تجارية إقليمية والتي تزيد من استحسان المستهلك لها واستعداده لدفع فارق السعر عن المنتجات المشابهة لكن لا يمكن تفضيلها عليها.

القيمة المضافة للزراعة هي العملية التي تهدف إلى زيادة قيمة المنتجات الزراعية من خلال دمج خطوات أو عمليات إضافية تتجاوز إنتاجها الأساسي ويتمثل هدف القيمة المضافة للزراعة في زيادة العائد الاقتصادي للمزارعين والجهات المعنية الأخرى في سلسلة التوريد الز (Cotrain, Barton, & Bouland, 2000, p. 5) راعي من خلال إنتاج سلع ذات قيمة سوقية أعلى. تنطوي هذه الفكرة على تحويل المواد الزراعية الخام إلى سلع مجهزة أو مكتملة تلبى طلبات وتفضيلات المستهلكين الخاصة.* فالقيمة المضافة للزراعة هي استراتيجية هامة لزيادة الأعمال الزراعية وتنمية المناطق الريفية من خلال العديد من البرامج التي تدعم جهود رواد الأعمال والمجتمعات في المجال (Cotrain, Barton, & Bouland, 2000, p. 6).

تعريف وزارة الزراعة الأمريكية (Ernest, 2011, pp. 1,2) (USDA) تُعد وزارة الزراعة الأمريكية جهة تمويل بارزة لقيمة المضافة للزراعة ، والعديد من دراسات الحالة والمنشورات ؛ تشير مباشرة إلى تعريف وزارة الزراعة الأمريكية.

يعتمد تعريف وزارة الزراعة الأمريكية (USDA) على خمس منهجيات للقيمة المضافة للزراعة ويجب أن تلبى المنتجات الزراعية القائمة على أحدها (Ruoxi & Rebekka, 2015, p. 2):

- أن تكون قد تعرضت لتغيير في الحالة الفيزيائية؛
 - أن تكون قد أنتجت بطريقة تعزز قيمة المنتج الزراعي؛
 - أن تكون منفصلة بشكل فيزيائي بطريقة تؤدي إلى تعزيز قيمة المنتج الزراعي؛
 - أن تكون مصدرًا للطاقة المتجددة المستندة إلى المزارع أو المزرعة، بما في ذلك وقود E-85؛
 - أن تكون مجتمعة وتُسوق كمنتج غذائي زراعي محلي؛
- و كنتيجة للتغيير في الحالة الفيزيائية أو الطريقة التي تم بها إنتاج أو تسويق أو تفريق المنتج الزراعي:
- يتم توسيع قاعدة العملاء للمنتج الزراعي؛
 - تكون نسبة أكبر من الإيرادات المستمدة من التسويق أو المعالجة أو التفريق الفيزيائي للمنتج الزراعي متاحة للمنتج الزراعي.

2.3 مناهج واستراتيجيات المعززة للقيمة المضافة للزراعة

للاستفادة من فرص للقيمة المضافة للزراعة، يمكن للمزارعين اعتماد واحدة أو أكثر من النهجات التالية وفقا

لقدراتهم ومواردهم:

1.2.3 النهج الأول لتعزيز القيمة المضافة للزراعة (Ernest, 2011, p. 12)

يعتمد هذا النهج على ما يلي:

- القيام بنشاط يُجرى تقليديًا بواسطة الآخرين في مراحل أدنى في سلسلة الإمداد الزراعي، مما يؤدي إلى تغيير السمات الشكلية والمكانية والزمانية للمواد الزراعية الخام؛
- الاندماج العمودي لعدة مراحل في سلسلة الإمداد، التنسيق الأفقي مع مزارعين آخرين، أو تجاوز مراحل معينة لإنشاء ربط أو تواصل أوثق بين المزارعين والمستهلكين؛
- تنفيذ نشاط أو اعتماد ممارسة إنتاجية في مرحلة النمو يؤدي إلى تعديل السمات الهوية أو الجودة للمنتجات الخام بحيث تتوافق مع تفضيلات المستهلكين في السوق.
- المشاركة في الأنشطة التي يتم إجراؤها تقليديًا في مراحل أدنى في سلسلة الإمداد تتوافق مع النهج التقليدي لزراعة القيمة المضافة وبدلاً من بيع المواد الزراعية الخام للمعالجة المستمرة، يمكن للمزارعين معالجة منتجاتهم بأنفسهم، مثل طحن القمح للحصول على دقيق، أو إنتاج عصير البرتقال من البرتقال الطازج، أو إعداد حزم سلطة جاهزة للأكل من الخضروات الطازجة. يمكنهم أيضاً تقديم خدمات مثل التعبئة والتغليف والنقل أو التخزين لتوفير منتجات يمكن استهلاكها بسهولة (السمة الشكلية المفضلة)، وقرها من السوق (السمة الفضلى المكانية)، أو في الوقت الذي تكون فيه المعروضات أقل والأسعار أعلى (السمة الزمانية المفضلة) (Born, 2001, p. 7)

2.2.3 النهج الثاني لتعزيز القيمة المضافة للزراعة:

النهج الثاني للقيمة المضافة للزراعة يتضمن دمج أو تنسيق سلسلة الإمداد بهدف إنشاء اتصالات أقرب بين المزارعين والمستهلكين بدلاً من المنافسة لمجرد الحصول على الأموال مع المشاركين الآخرين في سلسلة الإمداد الزراعي التقليدية. يمكن أن تكون هذه العلاقة بين المزارعين والمستهلكين مفيدة بالمثل، حيث يمكن للمزارعين أن يحصلوا على أكثر من أسعار الجملة في حين يمكن للمستهلكين أن يدفعوا أجراً إضافياً لشراء المنتجات التي يرونها عالية الجودة وتلبي تفضيلاتهم في الشكل والهوية، واحدة منها قد تكون العلاقة مع المزارع. بالتالي، يعتمد هذا النهج على خلق قيمة عن طريق تنمية المزايا التنافسية التي تركز على العلاقات مع المستهلكين (Born, 2001).

يوفر تسويق الغذاء المحلي وتوزيعه مثلاً على هذا النهج. من خلال توطين قنوات توزيع المنتجات الزراعية، على سبيل المثال من خلال إنشاء سوق للمزارعين مع مزارعين محليين آخرين أو تشكيل منظمة للزراعة المستدامة في المجتمع (CSA)، يمكن للمزارعين والمستهلكين مشاركة القيمة التي سيتم الاستيلاء عليها من قبل جمعيات الجملة والبائعين بالتجزئة في سلسلة الإمداد الزراعي التقليدية. من خلال تسويق وتوزيع الأغذية المحلية، يمكن للمزارعين أن يتم مكافأتهم ماليًا من قبل المستهلكين لتوفير المنتجات ذات السمات الفضلى في الشكل والمكان والهوية.

3.2.3 النهج الثالث لتعزيز القيمة المضافة للزراعة:

الذي يتمثل في تغيير هوية أو سمات الجودة للمنتجات الخام يمكن تنفيذه فقط في مرحلة النمو. تُنشئ هذه الممارسات وتحافظ على سمات يفضلها المستهلكون على طول سلسلة الإمداد باستخدام العلامات التجارية والتقنيات الأخرى للفصل (Parcell, Joe; Bress, Melvin; Giddns, Nancy, 2021, p. 1). على سبيل المثال، يتم الحصول على هوية المنتج العضوي من خلال الممارسات العضوية في مرحلة النمو، ويمكن توثيقها، ويمكن أن تحمل ثمنًا أعلى عن المنتجات غير العضوية من نفس النوع بغض النظر عن قناة توزيع المنتج. بالمثل، يمكن لممارسات مثل فصل منتجات الدواجن المرّبي بدون تعديل وراثي، ومنتجات الألبان المصنعة بدون هرمون نمو البقر المركب (RBGH)، ولحوم الأغنام درجة الجودة العالية، يمكن أن توجه المسارات المقدمة المزارعين المحتملين للقيمة المضافة في صياغة خطط عمل مناسبة لموارد المزرعة والميزات التنافسي

عند تقييم المشروعات ذات القيمة المضافة، من المهم التفرقة بين احتجاز القيمة وخلق القيمة. الطريقة التي يقوم بها المنتج بإضافة قيمة للإنتاج الزراعي يمكن أن تؤثر على إمكانية التعرض للمخاطر والمكافآت. حيث أن "Capturing value" يشير إلى استغلال القيمة الموجودة بالفعل في المنتجات أو الموارد الزراعية الموجودة. مثال على ذلك هو تحويل المنتج الزراعي إلى منتج محسن أو ذو قيمة أعلى للبيع مباشرة للمستهلكين، وبذلك يتم احتجاز قيمة إضافية من المنتج الأصلي أما "Creating value" يعني إضافة قيمة فعلية جديدة إلى المنتجات أو الموارد الزراعية، مما يجعلها أكثر فائدة أو جاذبية للعملاء. مثال على ذلك هو تطوير منتج زراعي فريد من نوعه أو استخدام تقنيات جديدة لتحسين جودة المحاصيل، مما يؤدي إلى خلق قيمة جديدة تمامًا.

وفي كلا الحالتين، يمكن أن يؤثر طريقة إضافة القيمة على مستوى المخاطر والمكافآت. فمثلاً، عندما يعتمد المنتج على احتجاز القيمة بمعنى بيع المنتجات بسعر مرتفع بدون تحسينات فعلية، فقد يكون أكثر عرضة للمخاطر إذا تغيرت الأسواق أو تراجع الطلب على المنتج. بينما عند خلق قيمة جديدة من خلال تطوير منتج مبتكر وفريد من نوعه، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى فرص أكبر للنجاح وتحقيق مكافآت أكبر على المدى الطويل (Parcell, Joe; Bress, Melvin; Giddns, Nancy, 2021, p. 3).

3.3 سبل خلق قيمة مضافة للزراعة في الجزائر

لتحقيق قيمة مضافة للزراعة في الجزائر، يتطلب الأمر تعاون بين الحكومة والمزارعين والقطاع الخاص لتطوير استراتيجيات مستدامة ومبتكرة. كما يتطلب تحسين بنية التحتية وتوفير الدعم والتمويل اللازم للتطوير الزراعي وتحسين قيمة الإنتاج الزراعي ومن ثم هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لخلق قيمة مضافة للزراعة في الجزائر. وتتضمن هذه الطرق (Born, 2001):

- التحسين التكنولوجي: يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة في عمليات الإنتاج الزراعي والتحسين من جودة المنتجات والإنتاجية باستخدام التكنولوجيا في المراحل المختلفة من دورة الإنتاج بدءًا من الزراعة وحتى مرحلة التسويق من شأنه تعظيم عوائد الإنتاج.

- تنوع المحاصيل: يمكن زيادة قيمة الزراعة من خلال تنوع المحاصيل وزراعة محاصيل ذات قيمة مضافة عالية، بدلاً من الاعتماد على محصول واحد فقط لتقليل مخاطر تقلب أسعار المواد الزراعية.

- تحسين التخزين والتغليف: يمكن تحسين طرق التخزين والتغليف للمنتجات الزراعية للحفاظ على جودتها وتمييزها عن المنافسين. قد يكون التعبئة والتغليف الجذاب والاحترافي عاملاً مهماً في تعزيز قيمة المنتجات.
 - تطوير منتجات معالجة الأغذية: يمكن تحسين قيمة الزراعة من خلال إضافة قيمة مضافة للمنتجات الزراعية من خلال تطوير منتجات معالجة الأغذية مثل الصلصات، والعصائر، والمربى، والمخللات، وغيرها.
 - الاستدامة والعلامات التجارية: يمكن تحسين قيمة المنتجات الزراعية من خلال التركيز على الاستدامة البيئية والاجتماعية وتطوير علامات تجارية مميزة تجذب المستهلكين وتميز المنتجات في السوق.
 - التصدير والتوسع في الأسواق الدولية: يمكن زيادة قيمة الزراعة من خلال التصدير وتوسيع الوصول إلى الأسواق الدولية والتصدير المنتجات الزراعية إلى أسواق جديدة يمكن أن يفتح فرصاً لتحقيق إيرادات أعلى وتحسين القيمة المضافة للمنتجات.
 - تطوير الصناعات التحويلية: يمكن تحسين قيمة الزراعة من خلال تطوير صناعات تحويلية تستخدم المنتجات الزراعية في تصنيع منتجات جديدة ذات قيمة عالية؛
 - الاستثمار في التعليم والتدريب: تزويد الفلاحين بالمعرفة والتدريب على أحدث الممارسات الزراعية يمكن أن يحسن من كفاءتهم وجودة منتجاتهم. هذا يشمل توفير معلومات حول التقنيات الزراعية المستخدمة وإدارة المخاطر الزراعية.
4. دراسة علاقة التكامل المشترك بين القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية ونمو الناتج المحلي الاجمالي الجزائري

1.4 تقديم وتحليل متغيرات الدراسة:

- تقديم وتحليل متغيرات الدراسة: إن قيم المتغيرات المراد دراستها هي عبارة عن بيانات سنوية حقيقية خاصة باقتصاد الجزائر الممتدة من سنة 2000 إلى سنة 2021 أي حيث أن حجم الدراسة هو 21 مشاهدة وهو حجم يكفي للقيام بهذه الاختبارات.
- الناتج المحلي الاجمالي: والمعبر عنها بالرمز PIB كمتغير تابع والمتحصل عليه من بيانات البنك الدولي. كما يوضحه الجدول 01 في الملحق 01.
- القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية والمعبر عنه بالرمز VA كمتغير مستقل والمتحصل عليه من بيانات البنك الدولي. كما يوضحه الجدول 01 في الملحق 01.

2.4 استخراج العلاقة الخطية بين متغيري الدراسة

الجدول 01: العلاقة الخطية بين متغيري الدراسة

Dependent Variable: PIB

Method: Least Squares

Date: 08/05/23 Time: 11:20

Sample: 2000 2021

Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	72.68931	4.138570	17.56387	0.0000
VA	4.881202	0.262771	18.57585	0.0000
R-squared	0.945215	Mean dependent var		145.3127
Adjusted R-squared	0.942476	S.D. dependent var		26.54966
S.E. of regression	6.367736	Akaike info criterion		6.626873
Sum squared resid	810.9613	Schwarz criterion		6.726059
Log likelihood	-70.89560	Hannan-Quinn criter.		6.650238
F-statistic	345.0622	Durbin-Watson stat		0.419395
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات برنامج eviews10

العلاقة الرياضية

$$PIB = 72.6893103385 + 4.88120240912 * VA$$

التفسير الاقتصادي للنموذج:

من خلال العلاقة الرياضية يتبين وجود علاقة طردية بين القيمة المضافة للزراعة ومعدل النمو الاقتصادي يستدل من التقدير B قيمة موجبة ومقدار هذه المعلمة هو 4.88، ويستدل بها على أن معدلات القيمة المضافة للزراعة تؤثر إيجابياً على معدلات النمو الاقتصادي وأن كل زيادة قدرها 1% في معدلات القيمة المضافة للزراعة يقابله زيادة تقدر بـ 4.88% في معدل النمو الاقتصادي، أما القيمة الثابتة a والتي تساوي 72.68 تعكس معدل النمو الاقتصادي في حالة انعدام معدلات القيمة المضافة للزراعة.

• اختبار جودة النموذج

أهم مؤشر لاختبار صلاحية النموذج هو R معامل التحديد ويساوي 0.94 هذا المعامل يدل على قوة العلاقة الفعلية والمقدرة وبما أن القيمة أقرب إلى 1 هذا يعني أن معدلات نمو القيمة المضافة للفلاحة تشرح وتفسر نسبة قوية من التغيرات الحادثة على معدلات النمو الاقتصادي حيث تجاوزت 94% وأما النسبة المتبقية ناتجة عن تفسير متغيرات أخرى.

• اختبار صلاحية النموذج في تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل تمثيلا جيدا
بداية نقوم بصياغة الفروض:

الفرض العدم: النموذج غير مناسب ونرمز له بالرمز H0

الفرض البديل: النموذج مناسب ونرمز له بالرمز H1

بالرجوع إلى نتائج الإنحدار وبالتحديد إلى احصائية فيشر نجد أنها معنوية عند مستوى 1% 5% 10% حيث F المحسوبة أقل من F الجدولية ومنه نقبل الفرض البديل وهو النموذج مناسب . ويمكن إجراء اختبار ثاني وهو اختبار أثر معنوية معدل القيمة المضافة للزراعة على معدلات النمو الاقتصادي . نقوم بصياغة الفروض:

الفرض العدم: القيمة المضافة للزراعة ليس له أثر معنوي ونرمز له بالرمز H0:

الفرض البديل: القيمة المضافة للزراعة له أثر معنوي ونرمز له بالرمز H1.

بالعودة لجدول تقدير النموذج وبالتحديد لإحصائية Student نجد أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية ومعناه نقبل الفرض البديل أن معدل القيمة المضافة للزراعة له أثر معنوي على معدلات النمو الاقتصادي: بمعنى أن معدلات القيمة المضافة للزراعة في الجزائر تفسر التغيرات الحاصلة في معدلات النمو الاقتصادي.

3.4 دراسة استقرار السلاسل الزمنية لعينة الدراسة

الجدول 2: اختبار استقرار سلسلة PIB و VA عند المستوى

اختبار ADF	عند المستوى	القيمة الاحتمالية
السلسلة PIB	-وجود قاطع	0.53
	-وجود قاطع واتجاه	0.94
	-في غياب القاطع والاتجاه	0.99
السلسلة VA	-وجود قاطع	0.84
	-وجود قاطع واتجاه	0.75
	-في غياب القاطع والاتجاه	0.99

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات Eviews10

التفسير الاقتصادي: من الملاحظ أن أغلبية القيم الحرجة أكبر من 5% لأغلب اختبارات النموذج ومنه نقبل الفرض العدم H0 ومنه السلسلتين غير مستقرتين عند المستوى.

الجدول (03): اختبار استقرار سلسلة PIB و VA عند الفارق الأول

اختبار ADF	عند الفارق الأول	القيمة الاحتمالية
السلسلة PIB	-وجود قاطع	0.0009
	-وجود قاطع واتجاه	0.005
	-في غياب القاطع والاتجاه	0.03
السلسلة VA	-وجود قاطع	0.009
	-وجود قاطع واتجاه	0.01
	-في غياب القاطع والاتجاه	0.02

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات Eviews10

التفسير الاقتصادي: من الملاحظ أن أغلبية القيم الحرجة أقل من 5% لأغلب اختبارات النموذج ومنه

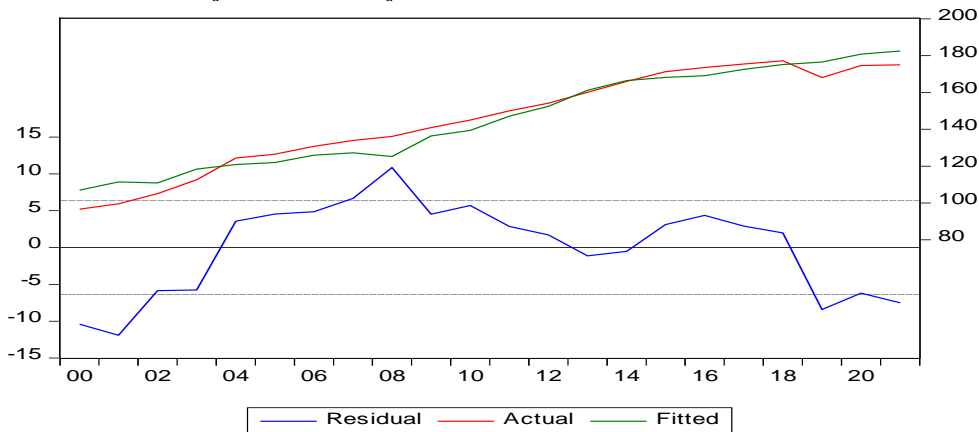
نقبل

الفرض البديل H1 ومنه السلسلتين مستقرتين عند الفارق الأول.

4.4 اختبار علاقة التكامل المشترك

بما السلسلتان مستقرتين من نفس الدرجة عند الفارق الأول هناك إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك ولتبيان ذلك لابد من اختبار استقرار سلسلة البواقي.

الشكل (01) التمثيل البياني لسلسلة البواقي



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات Eviews10

من خلال الشكل يتضح عدم استقرار سلسلة البواقي عند المستوى، وهذا ما سيتم اثباته من خلال اختبار استقرار سلسلة البواقي عند المستوى.

الجدول (04): اختبار استقرار سلسلة البواقي عند المستوى

اختبار ADF	عند المستوى	القيمة الاحتمالية
سلسلة البواقي	-وجود قاطع	0.18
	-وجود قاطع واتجاه	0.49
	-في غياب القاطع والاتجاه	0.02

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من مخرجات Eviews10

التفسير الاقتصادي: من الملاحظ أن أغلبية القيم الحرجة أكبر من 5% لأغلب اختبار النموذج ومنه نقبل الفرض العدم H_0 ومنه السلسلة غير مستقرة عند المستوى و بما أن سلسلة البواقي غير مستقرة عند المستوى ومنه لا توجد علاقة طويلة المدى بين متغيري الدراسة.

5- اختبار السببية وفق غرانجر

إن غياب وجود علاقة توازنية مستقرة طويلة المدى خلال الفترة (2000-2021) بين النمو الاقتصادي والقيمة المضافة للمنتجات الفلاحية يعني غياب أي ارتباط بينهما وهذا أيضا لا يعني أن العلاقة لا توجد بالكامل بالأحرى فهي ضعيفة وتحتاج لبيانات أدق للتحقق من صحتها لذا تم اعتماد اختبار العلاقة السببية قصير المدى. بين متغيري الدراسة

وبعد الكشف عن العلاقة قصيرة المدى بين المتغيرين سنقوم بتحديد اتجاه العلاقة السببية. يعتبر اختبار السببية وفق غرانجر من الاختبارات المتعلقة بالأجل القصير، حيث بعد الكشف عن العلاقة قصيرة المدى بين المتغيرين سنقوم بتحديد اتجاه العلاقة السببية مع أخذ الفجوة الزمنية المثلثي (lag) (2=1): ويمكن عرض النتائج باختبار فرضي العدم الآتيين:

H_0 = الناتج المحلي لا تسبب القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية؛

H_0 = القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية لا يسبب الناتج المحلي .

نقبل الفرض العدم في حالة قيمة الاحتمال الموافق لإحصائية فيشر أكبر من 5%.

الجدول رقم (05): اختبار غرانجر للسببية

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 09/23/22 Time: 16:57

Sample: 2000 2021

Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
PIB does not Granger Cause TVA	20	0.58100	0.5714
VA does not Granger Cause PIB		1.02194	0.3836

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات Eviews10

بما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر أكبر من 5% في العلاقة الأولى و الثانية نستنتج أنه لا توجد علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي باتجاه القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية ولا توجد علاقة سببية في الاتجاه الآخر.

من خلال الاختبارات السابقة يتضح عدم وجود علاقة طويلة المدى ولا قصيرة المدى بين القيمة المضافة للمنتج الزراعي والنتاج المحلي الإجمالي وهذا ما يفسر تذبذب مردودية وانتاجية القطاع الفلاحي في الجزائر رغم الاصلاحات المتبعة.
6. اختبار تشخيص البواقي

الجدول(06): اختبار الارتباط الذاتي بين قيم سلسلة البواقي (اختبار LM)

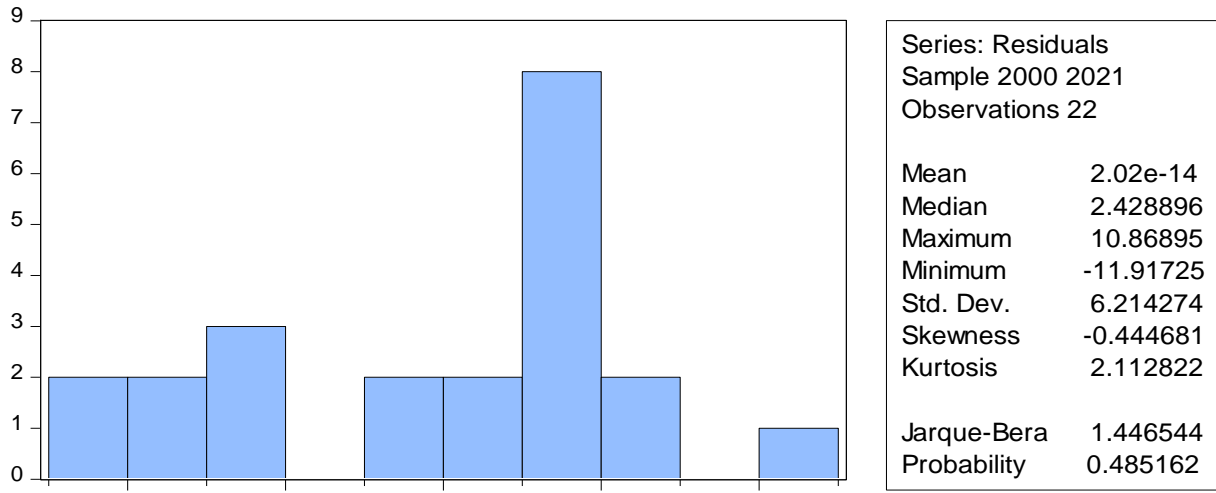
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.470174	Prob. F(12,8)	0.2982
Obs*R-squared	15.13629	Prob. Chi-Square(2)	0.2341

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات Eviews10

من خلال نتائج جدول اختبار LM من الملاحظ أن القيم الاحتمالية لاحصائية فيشر و LM أكبر من مستوى المعنوية 5% ومنه نقبل الفرض بعدم معنى قيم سلسلة البواقي لا تحوي على ارتباط ذاتي.

اختبار التوزيع الطبيعي لقيم سلسلة البواقي



المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات Eviews10

انطلاقا من معطيات اختبار التوزيع الطبيعي من الواضح أن القيمة الاحتمالية أكبر من 5% ومنه القيم المحسوبة أقل من القيم الجدولية بمعنى سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (07) عدم ثبات التباين ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	4.026806	Prob. F(1,19)	0.0592
Obs*R-squared	3.672369	Prob. Chi-Square(1)	0.0553

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من مخرجات Eviews10

حسب معطيات اختبار فإن من الملاحظ أن القيم الاحتمالية لإحصائية فيشر و ARCH أكبر من مستوى المعنوية 5% ومنه نقبل الفرض بعدم معنى قيم سلسلة البواقي لا تعاني من مشكلة عدم ثبات التباين.

7. تحليل نتائج الدراسة

مما سبق يتضح أن توجه الجزائر للقطاع الفلاحي كبديل تنموي للاقتصاد الريعي يبقى محتشما ولا يرقى بمستوى إمكانيات البلاد الفلاحية خاصة في الجنوب.

وهذا ما يجعلنا نرفض صحة فرضيات الدراسة حيث لا توجد علاقة بين الناتج المحلي والقيمة المضافة للمنتجات الفلاحية.

- أثبتت الدراسة عدم استقرار سلاسل المتغيرين عند مستوى معنوية 5% حيث كان أكبر من المستوى المطلوب عند المستوى في حين أنها مستقرة عند الفارق الأول وهذا ما جعل من إمكانية وجود علاقة في المدى الطويل بين متغيري الدراسة؛

- كما أثبتت الدراسة عدم استقرار سلسلة البواقي ومنه لا توجد علاقة طويلة المدى بين متغيري الدراسة عند مستوى معنوية 5% ومنه نرفض صحة الفرضية الأولى المقررة بوجود علاقة طويلة المدى بين متغيري الدراسة؛

- أثبتت الدراسة من خلال اختبار خرانجر عدم وجود علاقة قصيرة المدى بين متغيري الدراسة عند مستوى معنوية 5% ومنه نرفض صحة الفرضية الثانية.

- كما أثبتت الدراسة جودة النموذج فهو لا يعاني من مشكلة الانحدار الذاتي وعدم ثبات التباين كما أنه يتبع التوزيع الطبيعي.

8. الخاتمة

إن مقدار استفادة أي دولة في العالم من العائدات الفلاحية يعتمد أولا إمكانياتها الزراعية التقنية والمادية لتلك الدولة إضافة إلى مستوى أداء القطاع فيها ومستوى الأسعار إضافة لنوع المنتج الدولي من حيث مستوى الجودة والكمية ومدى فترة صلاحيته خلال فترة تخزينه ومهما يكن حجم العوائد الفلاحية فإنه ينعكس على اقتصادها الوطني في ما تساهم به في الناتج المحلي الاجمالي PIB، أما في الجزائر فرغم المؤهلات الطبيعية والمناخية وتوفر التربة الخصبة والمساحات الزراعية والإمكانيات المادية التي تزخر بها البلاد والجهود الكبيرة المبذولة في الفترة الأولى من الاستقلال لإعطاء القطاع الفلاحي بعده الذي يستحقه من خلال المخطط الوطني للتنمية الفلاحية إلا أن نسبة مساهمته في الاقتصاد بقيت ضئيلة وقدراته التنافسية محدودة رغم البرامج المتبناة. نظرا لغياب رؤية استراتيجية مبنية على أسس حقيقية لخلق قيمة مضافة للمنتج الفلاحي الزراعة المضافة القيمة وهي العملية التي تهدف إلى زيادة قيمة المنتجات الزراعية من خلال دمج خطوات أو عمليات إضافية تتجاوز إنتاجها الأساسي فهدفها يتمثل في زيادة العائد الاقتصادي للمزارعين والجهات المعنية الأخرى في سلسلة التوريد الزراعي من خلال إنتاج سلع ذات قيمة سوقية أعلى. تنطوي هذه الفكرة على تحويل المواد الزراعية الخام إلى سلع مجهزة أو مكتملة تلبي طلبات وتفضيلات المستهلكين الخاصة.

8 - 1 . نتائج البحث:

- رغم الجهود المبذولة منذ الاستقلال للنهوض بالقطاع الفلاحي إلا أن مردودية القطاع لا تنعكس على مستوى الناتج المحلي الاجمالي؛
- معاناة المستثمر الزراعي في الجزائر من عدة قيود كالبيروقراطية وطول الاجراءات وغيرها من العوامل كالفساد شجع من عزوف المستثمرين في القطاع؛
- عدم جدوى الاستثمارات في القطاع حال دون تحسن المستوى المعيشي للمواطن؛
- مشكلة السدود وقلتها وعدم الاهتمام بها جعل من كميات الأمطار الغزيرة تذهب في الوديان والمجاري دون الاستفادة منها،
- رغم تبني الدولة برنامج الاصلاح الفلاحي الا أنا مشكلة التخزين لا تزال تؤرق الفلاح الجزائري الذي يضطر لبيع المنتج بأقل من سعر التكلفة وأحيانا التخلص منه نتيجة الوفرة وقلة المخازن؛
- عدم الاستغلال الأمثل للأراضي الفلاحية؛
- مشكلة المد العمراني على حساب الأراضي الفلاحية.
- كل هذه الأسباب حالت دون أن يكون للقطاع جدوى وقيمة مضافة تنعكس على نمو الناتج المحلي الذي من شأنه تحسين الظروف المعيشية للفرد.
- غياب نهج تنموي يعتمد على خلق قيمة مضافة للمنتج الفلاحي يسمح له بالمنافسة وتعظيم العائد وكسب العملاء ومنه تنشيط عملية التصدير والخروج من دائرة الاقتصاد الأحادي (اقتصاد المحروقات).

2.8. مقترحات البحث:

- اعطاء أولوية للقطاع كأحد البدائل الذي يغني الاقتصاد عن التبعية لقطاع المحروقات؛
- لاهتمام بتنشئة السدود وترميمها؛
- دعم الفلاح بتوفير مراكز تخزين المنتج؛
- دعم الفلاح في فترات الرواج الذي ينجر عنه توافر المنتج فوق قدرة الطلب في هذه الحالة لا بد من تدخل الدولة وشراء المنتج عن الفلاح دون التسبب في افلاسه؛
- استخدام التقنيات الحديثة في السقي وعدم المراهنه على سقوط الأمطار للري؛
- تثمين وتفعيل كل ما جاء في المخطط الوطني للفلاحة لزيادة القدرة التنافسية للقطاع وزيادة من قيمته المضافة ومن ثم تحسن مستوى الناتج المحلي الاجمالي ومستوى معيشة المواطن؛
- لتحقيق قيمة مضافة للزراعة في الجزائر، يتطلب الأمر تعاون بين الحكومة والمزارعين والقطاع الخاص لتطوير استراتيجيات مستدامة ومبتكرة. كما يتطلب تحسين بنية التحتية وتوفير الدعم والتمويل اللازم للتطوير الزراعي وتحسين قيمة الإنتاج الزراعي ومن ثم هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لخلق قيمة مضافة للزراعة في الجزائر؛
- و من أجل خلق نهج تنموي اقتصادي يعتمد على خلق قيمة مضافة للفلاحة لا بد من اتباع العديد من الأنشطة والاستراتيجيات مثل:

- المعالجة: تحويل المواد الزراعية الخام إلى سلع مجهزة؛ على سبيل المثال تحويل الفواكه إلى مربى، عصائر أو وجبات خفيفة مجففة، أو طحن القمح إلى دقيق.
- التعبئة والتغليف: إنشاء تغليف جذاب ووظيفي للمنتجات الزراعية لزيادة جاذبية المستهلك والراحة.
- العلامات التجارية: إنشاء علامات تجارية فريدة للمنتجات الزراعية، والتي يمكن أن تساعد على تكوين ولاء المستهلك والتمييز بين المنتجات في سوق تنافسي.
- ضبط الجودة: ضمان جودة ثابتة في المنتجات النهائية، مما يؤدي إلى تسعير ممتاز وثقة المستهلك.
- التسويق والتوزيع: وضع استراتيجيات تسويق فعالة وقنوات توزيع للوصول إلى العملاء المستهدفين وتوسيع نطاق المنتج.
- إضافة فوائد غذائية: دمج تحسينات غذائية لجعل المنتجات أكثر جاذبية للمستهلكين الذين يهتمون بصحتهم.

9. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (18 نوفمبر، 1990). انون رقم 90-25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990 المتعلق بالتوجيه العقاري. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (49).
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (19 جويلية، 1992). المرسوم التنفيذي 92-289 المحدد لشروط التنازل عن الأراضي الصحراوية في المساحات الاستصلاحية وكيفية اكتسابها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (55).
- 3- البنك الدولي. (1999-2022). مساهمة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر. البنك الدولي. واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية. تم الاسترداد من مساهمة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر . متوفر على الموقع : <https://data.albankaldawli.org>
- 4- الجيلاني عجة. (2007). التجربة الجزائرية في تنظيم التجارة الخارجية من احتكار الدولة لاحتكار الخواص. الجزائر، الجزائر: الدار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- 5- بدر الدين طالبي، و سلى صالحى. (مارس، 2020). واقع التنمية الزراعية في الجزائر خلال الفترة (2000-2014). مجلة المنهل الاقتصادي، 5، صفحة 45.
- 6- سعد مرزق، و نورة زيان. (مارس، 2021). واقع القطاع الفلاحي في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية الحدود خلال الفترة (1980-2017). مجلة البحوث والدراسات التجارية، 5(1)، صفحة 37.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-david Cotrain ، david Barton و micheal Bouland .(2000) . *Value Added: Opportunities and Strategies* .kansas ، Department of Agricultural Economics ،U.S.A: Kansas State University.
- 2-Holly Born .(2001) . *Keys to Success in Value-Added Agriculture - National Center for Appropriate Technology*.7 ،
- 3-Lu Ruoxi و Dudening Rebekka .(2015) . *What Do We Mean by Value-added Agriculture ?Apublication of the agricultural and applied economics association CHOICES*.02 ، (4)30 ،
- 4-Matt Ernest .(2011) . *Adding Value to Plant Production-An Overview* .lexington ،u.s.a: Cooperative Extension Service, College of AgricultureUniversity of Kentucky.
- 5-Parcell, Joe; Bress, Melvin; Giddns, Nancy) .;may, 2021 .(*Capturing vs. Creating Value* .Iowa: Ag Decision Maker extension.iastate.edu/agdm.

الملحق 01: جدول يوضح القيمة المضافة للمنتجات الزراعية ونمو الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار أمريكي)

year	VA	PIB
2000	7.03	96.58
2001	7.93	99.48
2002	7.83	105.05
2003	9.36	112.61
2004	9.86	124.38
2005	10.09	126.5
2006	10.91	130.8
2007	11.18	133.94
2008	10.76	136.08
2009	13.06	140.96
2010	13.66	145.07
2011	15.25	150
2012	16.35	154.2
2013	18.13	160.06
2014	19.22	166
2015	19.56	171.29
2016	19.76	173.52
2017	20.45	175.43
2018	21	177.18
2019	21.28	168.14
2020	22.15	174.61
2021	22.5	175

المصدر: بيانات البنك الدولي المتوفرة على الرابط:

<https://data.albankaldawli.org>